



## العبدالات: ليس خطأ لغوياً فقط



وليس أسلوب إضافة والعبودية لا تصح إلا بالإضافة.

من هذا الشرح فإنني أود أن أنبه إلى ما هو عكس ذلك تماماً، وذلك بأننا غيرنا الأسماء (عبدالخالق،

حول هذا الاسم وردت مداخلة لغوية للأستاذ الدكتور أبو أوس الشمسان في مجلته الثقافية العدد ٢٤٦، وقد أحسن الأستاذ التعريف بهذا الاسم وبين أن أصله يعود إلى جمع من ينسب إلى (عبدالله). وهذا صحيح فهم يجمعون من ينسب إلى عطية (بالعطيات) وهي قبيلة في الأردن، وقياساً فهم لم يفرقوا بين التاء المربوطة التي هذا جمعها وبين الهاء في لفظ الجلالة (الله) وهم بلا شك وقعوا في الخطأ من ناحية العبودية، ولكن أنقذهم من تبعات ذلك الخطأ، خطأ لغوي آخر، وهو تحويلهم (آل) إلى (ال) التعريف فأصبح الاسم بهذا التحريف (العبدالات) وهذا أسلوب وصف

عبدالقادر، عبدالمعتم (غيرنا هذه الأسماء إلى (العبدالخالق، العبدالرزاق، العبدالقادر، العبدالمعتم) وذلك لأننا حرفنا (آل) إلى (ال) التعريف، وبهذا فإننا خرجنا من أسلوب الإضافة إلى أسلوب الوصف، وهذه الصيغة تنقل المعنى من معنى العبودية لله سبحانه إلى وصف البشر بصفات لا يستحقونها. وهذا هو المعنى من تعريف جزأي الاسم لأننا بهذا كأننا نقول: (العبد القصير، العبدالطويل، العبدالأسود، العبد الأبيض). إلى هذا أردت التنبيه لأنه ليس خطأ لغوياً فحسب بل يؤدي إلى أمور تتعلق بالعبودية.. هذا وجزاكم الله أجر ما تبذلونه من جهود.

ظافر بن محمد الميطي

## لماذا عبدالله الناصر..؟



من حفل تكريم الناصر

أن ينال موظف حكومي كل هذه الهالة الإعلامية وهذه الاحتفالية الكبيرة من كافة أبناء المجتمع فهذا يدعو إلى أن يطرح هذا السؤال (لماذا عبدالله الناصر..؟) عبدالله الناصر موظف حكومي مارس وطنيته خارج أسوار الوطن، بذل جهداً مميّزاً خفّت بضوئه أنوار كثيرة كانت تسعى إلى أن تكون ساطعة هناك ولكنه - لإخلاصه - كان الضوء الوطني الوحيد الذي سرق كل ضوء وبقي هو في المقدمة كما نجم سهيل يهتدي به السراة وهؤلاء السراة هم أبناء الوطن المبتعثون هناك في بريطانيا وإيرلندا، مارس رسالته بكل أمانة وإخلاص فكان ملائماً لكل من ضاقت به السبل، وناصراً لكل من جاء إلى الناصر مبتغياً (فزة) (أبو عبدالعزيز) لا يكمل ولا يميل من الوقوف مع الصغير والكبير المحتاج وغير المحتاج قلبه قبل مكتبه مفتوح للجميع كما بيته ووقت راحته، سما بأخلاقه فكان نعم السفير الثقافي لأمة الثقافة والسمو، فرجع رأس وطنه، وبيض وجوه أهله، سنوات وسنوات قضاه ملحماً ثقافياً في لندن وكانت

المخلصين، وأننا نعاني ندرة هذا النوع من الرجال ولذا كانت فرحتنا عارمة بأن كان عبدالله منا ونحن منه فرحنا به وحق لنا أن نفرح يا ليت قومي الذين يمتنون مناصب تمس حاجات الناس يدركون حجم المسؤولية ويعنون فرح الناس وتقديرهم لمن يقف معهم ويواسيهم ويقضي حاجاتهم. تحية تقدير لهذا الرجل الذي أسعدنا وأفرحنا وجعل لنا يوماً نفرح به بإنجاز (موظف حكومي).

إبراهيم بن سعد الماجد  
almajd858@hotmail.com

## موسوعة الشخصيات وملحوظات جديدة

الموسوعة لم توفق في البحث بشكل جيد حتى تتمكن من الحصول على معلومات عن ذلك، وأيضا ربما عدم معرفتهم بالعسكريين حال دون رصدهم في هذه الموسوعة. أمل من إدارة الموسوعة أن تتدارك هذا الأمر في الطبعة القادمة وكذلك تتدارك ملحوظات الدكتور عبدالله الحيدري فهي ملحوظات جديرة بالرجعة والتحديث. شكراً لمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر هذه البادرة المقدره والتي تنم على بعد نظر المؤسسة واهتمامها بالجوانب الثقافية والمعرفية وتراجم الشخصيات.

لواء / مساعد بن منشط اللحياي

اطلعت على ملحوظات الأخ الدكتور عبدالله الحيدري في المجلة الثقافية العدد ٢٤٥ وتاريخ ٢٢-٤-٢٩٩٤ هـ بعنوان: (هوامش على الكتب: موسوعة الشخصيات السعودية) وهي موسوعة اصدرتها مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر بجدة، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م وضمت تراجم (٣٥٠٠) شخصية سعودية متنوعة. ولقد لفت انتباهي إلى جانب الملحوظات التي ذكرها د. الحيدري - وفقه الله - أن الشخصيات العسكرية التي ترجمت لها الموسوعة قليلة جداً بل أنها اغفلت عدداً من الشخصيات الهامة والكبيرة والتي كان لها دور بارز في مسيرة الحرس الوطني والقوات المسلحة والأمن ولعل إدارة

## ...ومقالك جميل لولا الأخطاء!

جاءت اللغة مضافاً والقوم مضافاً إليه أي أنهما لا ينفصلان، ومن شاء الأخذ بلغة غير لغة قومه أخذ منها كما هي لكن.. لا أحد من غير أهل أي لغة يملك أن يدخل (يكسر الخاء) عليها أو يبديل منها شيئاً؛ فقط يستطيع أن يفعل ذلك حين قيامه بالترجمة عنها إلى لغته أو أية لغة أخرى، وبهذا -أخي الكريم- يكون قولك (أخْلناه) على الإنجليزية هو نسب في غير محله. حتى الترجمة -عن الإنجليزية- مثلاً تختلف من شخص لآخر أو من جهة لأخرى لأن الترجمة الصواب لا تكون حرفية لكن بالمعنى والمعنى ينبع من الحصيلة اللغوية والثقافية والعلمية للمترجم (يكسر الجيم) و

لقد أحسن الأخ ظافر بن محمد البطي قولاً وعملاً حين عقب على مقال الأخت الأستاذة زينب الخضيري -في صفحة مداخلات بتاريخ الاثنين ٧ جمادى الأولى ١٤٢٩ هـ- بعنوان (المقال جميل لولا الأخطاء) وأقول له أيضاً: (وانت مقالك جميل لولا الأخطاء).

١- خذ قولك: (أحدهما يمثل ما أدخلناه من العربية على الإنجليزية وهي لا تعرفه والأخر يمثل ما أدخلناه من الإنجليزية على العربية وهي لا تعرفه أيضاً)، أقول: (لكل لغة أهلها وقواعدها ومصطلحاتها، وواضعو قواعدها ومصطلحاتها هم أهلها، وفي الأثر: (من تعلم لغة قوم أمن مكرهم) هكذا

٢- من خصائص اللغة العربية إعراب الأسماء حسب موقعها وتختلف بالطبع صورة الاسم المعرب عن الاسم المبني، لكن اللغة الإنجليزية لا تعرف إعراب الأسماء فهي دائماً وأبداً على صورة واحدة مهما تغير موقعها لكنها تعرف من سياق الكلام.

٣- كلمة AL-Salam بصورتها هذه خطأ ترجمة منا والصواب فعلاً -كما تفعلت- -وكما تعلمناه- أن الحرف المشدد يضاعف لأن لغتهم لا تعرف اللام الشمسية.

حمدين الشحات محمد

## فقاعة المليون!



المطيري

وجدير بالذكر أن أوكد أن على رأس الحضور الشيخ عبدالله بن إدريس رئيس النادي آنذاك. قلت: (إن كان هذا الشعر ظاهرة كما تزعمه فيجب أن تدرس هذه الظاهرة من داخلها أي بدراسة منتجها ليصبح الرأي الأدبي ضدها أو معها مؤثراً وفاعلاً في أذهان المتلقين. فابتعدوا أيها الأفاضل عن آراء لا تنم عن قراءة مدركة؛ لأنكم بذلك ستوجدون أكثر مما يجب عشاقاً أكثر مما تتصورون..). للحق لم يقف معي إلا د. عبدالله الغدامي؛ إذ تحدث عن إشكالية الثنائية لدينا.. والحمد لله أنه حي يسمعون بوضوح. فقله يكمل ما بدأه. عذراً على الإطالة وإليكم النص:

الإهداء:  
إلى الكاتبة القديرة أميرة القحطاني.. لشكرها (شاعر المليون) من خلال كتابتها الحزينة الواعية في العدد ٢٤٦ للمجلة الثقافية التي تحرص أن تعلمنا الهدوء المعرفي لتحقيق الغاية الأسمى في حوارنا مع من نود أن نكسبه إلى جانبنا لمصلحة الثقافة التي بها يرتقي الوطن والسلوك العام! كنت شاعراً شعبيّاً.. نبطياً.. عامياً ولم أزل. أسرد المسميات توضيحاً للقارئ؛ لأننا لم نستطع حسم أزمة المصطلح، ربما لاتساع قاموس لغتنا.. وربما لانشغالنا بما هو أهم.. هذا الشعر أعتربه منتجاً إنسانياً رائعاً في حدود تجلياته التي تعطي الدارس والمحب له بفكر على حد سواء مادة تبعث الحماس المعرفي في هذا والنشوة الوجدانية في ذلك! أما وقد استحال إلى لسان (أنا) قبل شاعر المليون وتحول إلى لسان (القبيلة) معه فإنني أعلن براءة الأدب منه وتنازلي عن حبي له حتى يكف هؤلاء العابثون بالذوق والقيم عن ممارستهم وتوجهاتهم المخجلة وعن هذه الرداءة والانحدار! لقد قلت قبل سنوات بنادي الرياض الأدبي للأفاضل الدكاترة: عبدالله الغدامي، سعد البارعي، عبدالله المعيقل وناصر الرشيد، وعذراً لمن لم أورد أسماءهم سنياناً وليس تجاهلاً،

أتساءل؟  
ما الذي أشقى محباً كان يوماً متفاناً؟!  
أتساءل؟  
هذه الأرض لمن تزرعها الناس شحوباً وقبائل؟!  
أتساءل؟  
أي شعر؟  
ينفث الجهل كريح مست الأرض فجاءت بالجانين الأوائل؟!  
أي وعي؟  
يسكب الزيت على النار فنهديه زهوراً وخمائل؟!  
يا لنا من أمة نامت ولم تصح على فحوى الرسائل؟!  
من يقف نداء لإملات فتوى المال كي نعلو جميعاً بالمسائل؟!  
قسمت أوطاننا أسماؤنا نباتنا أمن اللائق أن نجتر ماضينا الذي كان مريضاً متآكل؟!  
عد إلى مدرسة الأخلاق للشعر الذي يبيحك صوتاً برفع الذوق لتحبنا أنت لم تخلق لهذا الرقص أو ذاك التمايل؟!  
قف لقد أزهقتنا يا شاعراً (يستاهل التصفيق)!!  
والإقصاء عن كل الوسائل!!  
عناد المطيري